

نشره دانشکده ادبیات تبریز

پاییز سال ۱۳۴۵

شماره مسلسل ۷۹

محمد تقی دانش بزره

دو رساله درباره هفتاد و دو گروه

گویا نخستین دفتری که در آن از فرق اسلامی یاد شده است مقالات ابن المفضل یا ابن المفضل است که در زمان هشام بن الحکم از شاگردان امام جعفر صادق ساخته و بدستور دربار عباسی فرقه‌ها را در آن بر شمرده است (اختیار الرجال کشی ص ۱۷۲ و ۱۷۴ و ۱۷۵ - رجال استرآبادی ص ۳۶۳) .

پیدا است که این دفتر برای دفاع از سنت متداول و سرکوبی پیروان مذهب مطرود نزد دولت اسلامی ساخته شده است .

کتاب السواد الاعظم امام ابوالقاسم اسحاق بن محمد بن اسماعیل حکیم سمرقندی ماثریه در گذشته ۳۴۲ مدتی پس از این یکی بنگارش درآمده است . این کتاب نزدیک ۳۷۰ بفارسی درآمده است . متن و ترجمه فارسی آن را دانشمندان پسندیدند و در کتابهای خود در شرح فرق اسلامی از آنها بهره میبردند :

خواجه محمد پارسای حافظی بخاری درگذشته ۸۲۲ رساله عقاید فرق اسلامی یا اهل سنت خود را از روی همین کتاب ساخته است .

رساله هفتاد و سه گروه مورخ ۸۸۷ (نسخه پاریس - چاپ آقای مشکور) را هم از روی رساله پارسای بخاری ساخته اند .

معرفة المذاهب ظاهر غزالی نیز از روی همین رساله بخاری باید بنگارش درآمده باشد.

مانند این مطالب در حدیقه الشیعه منسوب بآردبیلی و لب الالباب محمد تقی نصیری طوسی سپاهانی و رساله ملل و نحل که گویا از محمد جعفر استرآبادی است (نسخه ش ۳۱۹/۲ دانشگاه تهران) هم آمده است .

رساله‌ای که من پیش ازین در همین مجله دانشکده ادبیات تبریز (س ۱۶ س ۱ ص ۳۰) بچاپ رسانده‌ام گویا رساله مستقلی است و مؤلف آن ابوالقاسم عبدالواحد بن احمد کرمانی گویا از رساله حکیم سمرقندی نگرفته است^۱.

در مجموعه‌ای که در دست الیس بوده (ش E399) و اکنون در کتابخانه مرکزی دانشگاه نگاهداری میشود (ش ۵۳۵۳) رساله کوچکی است درباره هفتاد و دو گروه اسلامی که باید از متاخران باشد و شایسته دانستم که آن در این مجله در دسترس همگان بگذارم .

همچنین در مجموعه‌ای که در کتابخانه دانشکده الهیات نگاهداری میشود بشماره «۱۱۳» دربرگهای ۱۶ پ - ۱۸ پ (ش ۴) رساله دیگریست در همین زمینه و نزدیک است بر رساله نخستین و اینک آن را هم در اینجا می‌بینیم . مؤلفان این دو رساله را نمیدانیم کیستند همین اندازه پیدا است که آن دو از دانشمندان پیر و سنت و جماعت و نگاهبان آیین مرسوم و متداول و شاید تا اندازه‌ای ناآگاه از آراء فرقه‌ها و گویا هم باکی از تهمت‌زدن ندارد. از این دو رساله چگونگی نظر برخی از دانشمندان متعصب نسبت بفرقه‌ها پیدا میشود و از رهگذر تاریخ ادیان سودمند میباشد این هم گفته شود که این نسخه بسیار مغلوط و بیش از آنچه در اینجا دیده میشود ممکن نشد که آنها را تصحیح نمود .

مؤلفان این دو رساله گویا از نوشته‌های حکیم سمرقندی و پارسای بخاری آگاه بوده و مطالب آنان را در آنها آورده اند .

۱ - بنگرید به : فهرست دانشگاه ۳ : ۶۲۴ - فهرست کتابخانه دانشکده حقوق ص ۲۰۱ و ۴۴۸ - فهرست ناشکند ۴ : ۳۹۰ ش ۳۳۷۴ - مجله دانشکده ادبیات س ۴ ش ۱ ص ۱ - مجله یقما س ۱۶ ش ۵ ص ۱۹۳ و س ۱۷ ش ۲ ص ۴۹ - فهرس المخطوطات المصوره ج ۱ ص ۱۳۹ ش ۲۲۴ .

١

بسم الله الرحمن الرحيم . وبه نستعين . الحمد لله رب العالمين ، والصلوة
والسلام على نبينا محمد وآله اجمعين .

اما بعد، فطريق اهل البدعة فهم اثنا وسبعون فرقة، نذكر اسامهم و افعالهم ،
حتى تعلم احوالهم واقوالهم وافعالهم، وتحذرن هؤلاء الملاعين، لانهم من اهل النار،
ويكونون في القيامة مع الفجار .

اولهم المرجئة والتفريعية والشمر اخية والازارقة والاحنسية والتغلبية والبيهسية والميمونة
والنجارية والمعتزلة والجبرية والباطنية واللم يزية والجعدية والخشبية والكوزية
والرمادية والشاذكية والزيدية وابوالحريشية والبقية والمنانية و الحنيفية والكيفية
والمصورية والمشبهية والجهمية والحردية والشكاكية والمثلية والسعانية والقوسية
والروافضية والفاطمية والقياسية والحدرية والحشوية والمعروفية والمجهولية والخارية
والمهاجرى والضرورة والتمولية والمتبرية والرقفية والشاتية والمعنية والمعلية
والاقلية والفكرية والواردية والمناطشية والساقية والمثية والطفلية والفدانية والمضروعة
والمخلوقية والنايته والغالبية والمعاتية والشوقية والنهمية والشاتية والقضائية والامرية
والوهمية والميسونية والكرامية والكلامية والحنبلية والفضلية والصفاتيه والجمعية
والسنية كلاهما واحد وهو اهل السنة والجماعة .

واعلم ان المرجئة اصناف شتى : بعضهم يقولون: ان العبد اذا آمن بالله فليس عليه
من الامر والنهي شيء. فان عمل اعمال الصالحة فحسن . وان لم يعمل فليس عليه شيء
ولا يضّر مع قول لاله الا الله ذنبه . الصنف الثاني هم قوم شكك يشكون في ايمانهم ودينهم
ويقولون: نحن نؤمن ان شاء الله تعالى، ولاندرى: ان الايمان الذي نحن عليه اليوم هو حق
عند الله ام باطل، ولاندرى: اننا عند الله اليوم مؤمنون ام كافرون .

الصنف الثالث منهم اعداء الاهواء المرجئة وهو اهل السنة والجماعة. قولهم حق
ودعوتهم صواب ويقولون: نحن مؤمنون حقًا في الارض وفي السماء و عند الله لاننا

فيه، وانّ الايمان الاقرار باللسان مع المعرفة بالقلب وشرايعه والعمل بالاركان . فمن ترك الايمان بالقلب وباللسان كفر . ومن ترك اعمال الفرائض اذنب ولم يكفر .

واما القدرية فهم قوم يزعمون انّ الله تعالى خالق الخير وابلis خالق الشر، وانّ الخير من الله والشرّ من ابليس ومن انفسنا، وليس تقديراً من الله تعالى، فضلّوا واهلكوا . والشراخية فهم قوم يزعمون انه ليس في الاموال قسمة ويحلّون اموال الناس وفروج نساءهم بلا نكاح . فضلّوا واهلكوا .

واما الازارقة فهم قوم يزعمون: انّ من اطاع اهل الجماعة والجمعة ولم يخرج عليهم بالسيف فهو خاسر منقلب على دينه .

واما الاخنسية فهم قوم يقولون: من قال «لا اله الا الله، محمد رسول الله» فلا يكفر في جحود الفرائض واحلال المحارم .

واما التغلبيه فهم قوم من الخوارج ياخذون من العبيد الزكاة للعبيد . ويقولون : لا نومن بكل من يعطى الزكاة (?)

واما البيهسية فهم قوم من الخوارج يقولون الايمان هو العلم . فمن لا يعلم العلم كلّه لا يكون مؤمناً . فضلّوا واهلكوا .

واما الميمونية فهم صنف من الخوارج يرون القرآن مخلوقاً وينكرون الميزان والصراط والشفاعة والحوض وعذاب القبر . وقولهم كقول المعتزلة .

واما المعتزله فهم قوم يقولون ما قال الخارجية ويقولون نحن من شيعة الاسلام على رضى الله تعالى عنه . وهم شيعة ابليس .

واما الجبرية فهم قوم يقولون: انّ الخير والشرّ كلاهما من افعال الله تعالى ونحن لافعل لنا وانما كنّا كالخشب اليابس لانستطيع شيئاً من الطاعة والمعصية فضلّوا واهلكوا .

واما الباطنية مهم صنف من الخوارج لا يروج بالسيف على احد من اهل القبلة من الخوارج وغيرهم و يرون من خرج عليهم بالسيف فهم كفار ويقولون كل ذنب شرك ولا يرون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

واما اللّٰم يزلية فهم قوم يقولون : لا يهلكنا الا الدهر ، وهم الدهرية . ويقولون :
الخلق كالنبت ، وينكرون القيامة والجنة والنار . فضلّوا بذلك وافتضحوا .

واما الشيعة فهم قوم يقولون : نحن من شيعة علي رضي الله تعالى عنه وهم من شيعة
ابليس . وهم يشتمون ابا بكر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه .

واما الجعدية فهم قوم يقولون : ان الله تعالى شاب [له] شعر جعد ، ومثل ذلك من
المنكرات . فكفروا بذلك .

واما الخشبية فهم قوم من الروافض يشتمون ابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما ،
ويعمدون الى امواتهم اذا اراد وان يدفنوا ، يجعلون في افواههم الدراهم و يجعلون في
ايديهم الخشبة ، ويقولون : اذا جاء عليك منكر ونكير فاعطه هذه الدراهم . فان خر جامن
عندك ، والاقاضر بهما بهذه الخشبة حتى يهر بامنك .

واما الزيدية فهم قوم يرون الخلافة للعباس بن عبدالمطلب بعد النبي عليه الصلاة
والسلام لانه كان عصبة وينكرون خلافة اصحابه وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي
الله تعالى عنهم اجمعين .

واما الباقية فهم قوم يقولون : الايمان قول وعمل بغير التصديق ، ويكفرون العباد
بالذنوب ، وهم صنف من المعتزلة .

واما الخنقية فهم قوم يقولون في كيفية الرب ولا يبالون بما يقولون ، لان الله تعالى
برى عن الكيفية وعن الاكفاء والامكنة .

واما المصورية فهم قوم يزعمون ان الله تعالى خلق على صورة نفسه . وهلكوا
بذلك ، لان الله تعالى برى عن الصورة ، وهو خالق الصورة ، قوله : و صوركم فاحسن
صوركم .

واما المشبهة فهم قوم يقولون ان لله تعالى يداور جاً والعين والاصبع والمشى
والمجىء والنزول والصعود . وكفروا بذلك وهلكوا وصاروا من اهل النار .

واما الجهمية فهم قوم يقولون: القران مخلوق والله تعالى بكل مكان محدث .
واما الشكاكية فهم قوم يقولون: نحن مؤمنون ان شاء الله وجحدوا اعظم نعمة الله
تعالى عليهم وهو الدابة .

واما المثلية فهم قوم من الجهمية ينكرون صفات الله تعالى ولا يقرّون بالصفات التي
وصف الله بها صفاته في كتابه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد .

واما السعانية فهم قوم يدعون الملك في الاولاد الصغار ولا يرى الملك لهم فيكفرونه
ويقبلون كما يدعون الروافض الخلافة لعلي بن ابي طالب رضى الله عنه ولولاده. ومن لا يرى
ذلك لهم فيكفرون ويستحلّون اموالهم .

واما الروافضة فهو قوم يدعون النبوة لعلي رضى الله عنه ويصفون الخيانة عام على
جبرائيل وينكرون النبوة لمحمد صلّى الله عليه وسلّم .

واما الفاطمية فهم قوم يدعون لولد فاطمة رضى الله عنها ويرون حق له ويرون
الفضل لها على عايشة رضى الله عنها ويشتمون عايشة رضى الله عنها ، ومن لا يرى كذلك
فهو كافر عندهم، دمهم مباح واموالهم حلال على المسلمين .

واما المعروفية فهم قوم يقولون من عرف الله ببعض اسمائه فهو مؤمن ولا يرون
معرفة الله تعالى بغير اسمائه ويقولون ما كان خالقاً بغير الخلق ولا رازقاً قبل ارزاق
العباد، وليس بغافر قبل ان يغفر العاصي . وكفرو بذلك فقد ضلّوا وهلكوا .

واما المجهورية فهم قوم يقولون: ان اسمائه كثيرة فمن جهل اسماً من اسماء الله
تعالى ولا يعرفها فقد كفر .

واما الخارجية فهم قوم يقولون : من لم يخرج على المسلمين فهو خان ، وهم
الذين لا يرون السلطان حقاً بجوره، ولا يطيعون السلطان الجائر، ويرون الحق ان يعصون
الناس، ولا يرون الجمعة والتشريق خلقه والجهاد معه .

واما المهاجرية فهم قوم يقولون : نحن معتزلون الناس ، والناس عندهم كفار
ويرون مالهم حلالاً على انفسهم حقاً، والنفقة من مالهم بغير اذنهم حلالاً ، ومن منع

مالہم منهم فیرون القتل علیہ حلالاً ویقولون : ان اللہ تبارک و تعالیٰ خلق النعمة لاجل عباده، وعبادہ کلہم مشترکون فی نعمة اللہ تعالیٰ ، و لیس لاحد منهم حق الملک فیمنع النعمة. یرون الکفر و القتل، المنع [ممن] یرون الحلال. فکفروا بذلك و هلكوا . واما الفكرية فہم قوم یقولون: العبادة فکرة و لا یرون الطاعة و العبادة غیر التفکر. واما الواردية فہم قوم یقولون: لا یرون [علی] المؤمن النار. بل علی من سلط علی المعصية، لا یستطیع اللہ تعالیٰ ان یأخذہ منها کالحطب وقع [علیہ] النار لا یقدر احد ان یأخذہ من النار .

و اما الطفلیة فہم قوم یقولون ان اطفال المشرکین فی النار مع ابائہم و ہم لم یکنوا مذنبین البتہ، فیرون النار حقاً کما یرون علی آباءہم الکفار ، و هكذا یکنون جوارا (?) من اللہ تعالیٰ و اللہ تعالیٰ لیس بجابر. فضلوا بذلك و هلكوا .

و اما المفروغیة فہم قوم یقولون ان اللہ تعالیٰ قد فرغ من الاشياء و خلق العالم و ما فیہ من الخلاق و هو یعامل (?) و انکروا قول اللہ تعالیٰ: کل یوم هو فی شان .

و اما الغالبة فہم قوم یقولون ان الملک بالغلبة و لا یرون القتل علی من لا یطیع السلطان، لان الغوغاء قتلة الانبیاء علیہم الصلوٰة و السلام. و ہم قتلوا امیر المؤمنین عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ. فمن غلب بعضهم بعضاً فهو یصیر سلطاناً علیہ. فہلکوا بذلك و ہم الجاہدون من اهل النار .

و اما الکوزیہ فہم قوم من الحرورية یبولون فی الکیزان و یزعمون انہم لا یطہرون ابداً. و النار عندهم طال (?) و ہم اجہل الجہلاء. و البول فی الماء من عادة اهل البدعة. لانہم شہبوا انفسہم بالنبی ص لان بول النبی ع کان علی الارض یتقلد. فیکولون: لا فرق بینہ و بیننا. و جحد و اقول اللہ تعالیٰ: عزیز علی ما عندهم. فہلکو بذلك .

و اما الکرامیة فہم قوم یقولون: الايمان باللسان بغير معرفة القلب و یزعمون للہ تعالیٰ شخصاً و نفساً و جسماً و اعضاء. و ہم اکفر الجہال و الکفار .

و الکلامیة فہم قوم یزعمون القران قديماً و لم یقل اللہ، بل ینکرون التکلم مع

موسى عليه السلام، وينكرون قوله تعالى و كلمه الله موسى تكليما، ولم يقولوا بالتورية والانجيل والزبور والفرقان والصحايف .

واما اللفظية فهم قوم يقولون ان الله لم ينزل القرآن على نبيه، وليس تحت [العرش] الاهجاء القرآن، ولا يعرفون القرآن تحت العرش ولا فوق العرش فكفروا بذلك .
واما الصفاتية فهم قوم يقولون القران صفة الله تعالى واقرؤا بنزول القرآن ثم ينكرون. وقالوا ان صفة الله تعالى لم يكن منزلا وذهبوا الى كفر اللفظيين الذين ينكرون نزول القرآن .

فهذه اثنا وسبعون فرقة التي روى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بنى اسرائيل افترقوا على اثنين وسبعين فرقة وستغرق امتي على ثلث و سبعين فرقة كلهم في النار الا واحدة وهي مذهب اهل السنة والجماعة. قديما مذهب اهل السنة والجماعة في اول كتابنا بالحجج الظاهرة الناطقة في خمس خصلة بمعرفتها واستعمالها. فمن لا يشك فقد مشى على طريق الهدى والاستقامة. ومن خالف ذلك وقع في البدعة والضلالة. ومن احب مبتدعا كان ابغض الى الله تعالى. فمن احب القائم الفاسقين وهم الكافرون. ومن جادل مبتدعا فكانت ما هدم نفسه وقتل نفسه. ومن ابغض المبتدعين فهو عند الله تعالى افضل المجاهدين. وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين .

٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : من احدث حدثاً في الاسلام فقد هلك ومن ابتدع بدعةً فقد ضلّ، ومن ضلّ ففي النار. واصحاب الاهواء والبدعة اصناف شتى .
اعلم ان اصول اهل الاهواء والبدعة ستة: الخارجيّة والرافضيّة والقدريّة والجبريّة والهجميّة والمرجئة. تفرقت كل منها باثنا عشر فرقة، فصارت اثنين وسبعين كلهم في النار الآن ان يرحم الله بالتوحيد. ثم انضم اليها الفرقة الناجية عن النار وهم اهل السنّة والجماعة، كانت الفرق ثلثة وسبعين. وهو تأويل ما في الحديث ستفرق امتي على ثلثة وسبعين كلها في النار الا واحدة واما اصناف الخارجيّة :

الازرقية : يقولون الايمان وظايف مجهولة اى لايعلم شرايط الايمان

والاباضية : يقولون المعاصى بمشيئة الله تعالى لافى قضائه وقدره

والهارميتية : يقولون لايدرى المؤمن من عنده لانه انقطع الوحي

والتعليمية : يقولون الايمان قول وعمل ونيته وسنة

والخليفية : يقولون تارك الجهات (?) كافر

والكوزية : يشددون فى الطهارة

والكنزية : يكثرزون الاموال

والمعتزلة : لسرون (?) امر الحكمين اى ابى موسى الاشعري وعمرو بن العاص

والميموتية : يقولون الايمان بالغيب باطل

والمحكمةية : يقولون الاحكام الى المخلوق اى انه الحاكم

والاخنسية : يقولون فى [من] فات يبلغ اليه عمله

والشمراخية : يقولون النساء كالزياحين

واصناف الرافضية :

العلويّيه : يقولون كان عليّ نبياً
والاميريّة : يقولون كان عليّ شريكاً في النبوة
والشيعة : يقولون من ترك علياً ولايته فقد كفر
والاسحاقية : يقولون لا يخلوا الارض من نبي
والزيدية : يقولون الائمه في الصلوة من ولد الحسين
والعباسية : يقولون الامام من اولاد العباس بن عبدالمطلب
والاسماعيليه : يقولون لا يخلوا الارض من امام معصوم ظاهر مكشوف يعلم الغيب
والشهادة .

والامامية : يقولون من قدّم احداً عليّ عليّ بن ابي طالب فقد كفر
والتناسخية : يقولون بتناسخ الارواح .
واللائعنية : يقولون نشتم معاوية وطلحة وزبيراً وعائشة رض
والراجعية : يقولون يرجع عليّ الى الدنيا
والمريسية : يقولون [و] يرون الخروج عليّ الائمة اى عاق (?) الامام
واصناف القدرية :

الخمريّة : يقولون امر الدنيا الينا
والثنوية : يقولون الخير اللاهوت والشر الناسوت
والكيسانية : يقولون ان فعلنا لاندرى ام مخلوق ام لا
والشيطانية : يقولون لبليس ليس بمخلوق الله، تعالى عما يقولون
والشريكية : يقولون الخير يخلق اللاهوت والشرّ يخلق ابليس، عليه اللعنة
والوهمية : يقولون لانرى لافعالنا جزاء
والرويدية : يقولون الشريعة لاتنسخ .

والنَّاكِثِيَّةُ : يقولون بنقض البيعة
 والمبتريَّةُ : يقولون من نقض البيعة فقد كفر
 والباسطيَّةُ : يقولون الكسب فريضة
 والنَّظَامِيَّةُ : يقولون انَّ الله تعالى ليس من شىء
 والمعموريَّةُ : يقولون افوق شىء ام لا (?)

واصناف الجبرية :

المضطريَّةُ . يقولون الافعال للخلق
 والافعاليةُ : يقولون للخلق فعل لاقدرة لهم
 والمعنيَّةُ : يقولون قدرتنا مع الفعل
 والامر فوعيةُ : يقولون صارت الاشياء مخلوقة بكتاب اللوح
 والمنجاريةُ : يقولون انَّ الله تعالى في خلق الخلق على علمه لاعلى معلومه
 والمنائيةُ : يقولون الخير ما سكن عليه النفس
 والكسيليةُ : يقولون الثواب والتوبة يزيدان بالعمل
 والسابقةُ : يقولون سبقة السعادة يستفح العمل
 والحببية يقولون: الحبيب لا يمنع الحبيب من شىء
 والخوفية يقولون: الحبيب لا يخاف [من] حبيب
 والفكرية يقولون: التفكر خير من العبادة
 والحسنيةُ : يقولون لاقسم الايمان بين الناس فى الامر

واصناف الجهمية :

المعطليةُ : يقولون الاسماء والاصاف مخلوق
 والملمتزيةُ : يقولون انَّ الله تعالى بكل مكان
 والوارديةُ : يقولون من دخل النار لا يخرج ابداً

والحريقيه : يقولون يحترق اهل النار ولا يبقى

والمخلوقيه : يقولون الايمان مخلوق

والقبريه : يعتقدون انتفاء عذاب القبر

والفانيه : يقولون الجنة والنار تغنيان

والزنادقيه : يقولون ان الله تعالى وراء كل لفظ

واللفظية : يقولون اللفظ والملفوظ واحد

والواقفيه : يقولون في القرآن [لاندرى] انه مخلوق او غير مخلوق

والمرسيه : يقولون التخليق غير مخلوق

والقبريه : يبقون عذاب القبر

واصناف المرجئه :

التاركية : يقولون لاعمل فريضة بعد الاسلام

والسائمية : يقولون لارجاء اى بالطاعة

والتراجية : يقولون الرجاء اى بالطاعة

والشاكية : يشكون فى الايمان

والبيسيه : يقولون بناء الايمان على العمل

والعملية : يقولون الايمان يزيد وينقص بالطاعة والمعصية

والمبعوضيه : يقولون قول الشهادة ومعرفة الله عمل

والمستيقنيه : يقولون لاندرى محل بيت الله

والاربية : يقولون القياس ما قال الرسول

والبديعه : يقولون اخلع الامام لو امرك بالمعصية

والمشبهية : يقولون ان الله تعالى خلق آدم على صورته بالظاهر

والخشونية : يقولون الفرض والسنة والنفل بمنزلة واحدة فهذا كله حكاية

الفاظ غير مشروط فيه الدليل

ثم يدار كلام الفرقة الخارجية على لعن عليّ والحسن والحسين رضي الله عنهم
وتكفيرهم وقالوا نحن نتولى الطهرين يعنون ابا بكر وعمر رضي الله عنهما وتبرأ من الختئين
يعنون عثمان وعلياً ولا نرضى بالحكمين يعنون ابا موسى الاشعري وعمر وبن العاص .
ومدار كلام الرافضية على لعن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وتكفيرهما ويتبرؤون منهما
ومدار كلام القدرية على نفى القضاء والقدر عن الله تعالى في افعال عبده وتخليقه
تعالى اياها .

ومدار كلام الجبرية على نفى الاستطاعة والقدرة عن العباد اصلا ويرون [انهم]
مجبورين في افعالهم بل خالق افعالهم [الله] .

ومدار كلام الجهمية على خلق القرآن وتعطيل صفات الرحمن جل اسمه والقول
بحدوث اسماء الله تعالى .

ومدار كلام المرجئة على تعطيل الفرائض والاحكام عن اهل الايمان مع اقرارهم
بقدم صفات الله تعالى حيث قالوا: ليس [على] اهل الايمان فرض بعد ان آمنوا بالله تعالى
فهولاء اصول اصول اهل الاهواء. عصمنا الله تعالى بفضلته وكرمه عن اتباع اهوائهم
والتانس بارائهم وجعلنا ممن تلقاه بقلب سليم ورزقنا بفضلته جنات النعيم ونسأل الله تعالى
ان يثبتنا على دين الاسلام ويجعلنا ممن يدعوه الى دار السلام .